ARAB LEAGUE
(COUNCIL OF ARAB MINISTERS OF HEALTH)
ARAB CENTER FOR AUTHORSHIP AND TRANSLATION OF HEALTH SCIENCE

جامعة الدول العربية
(مجلس وزراء الصحة العرب)
المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

نشرة دورية تصدر عن المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية تعنى بدور المركز في نشر ورصد قضايا تعريب العلوم الصحية

يناير 2018

كلمة العدد

بقلم / د. يعقوب أحمد الشـــراح
الأمين العام المساعد

اللغة ومجتمع المعرفة

نستهل القول في هذه الدراسة عن " اللغة ومجتمع المعرفة" أو ثورة المعرفة بالتساؤل عن مدى تأثيرات المعرفة المتفجرة على اللغة العربية التي تواجه اليوم شتى صنوف التحديات والمشكلات في عالم يتنافس على إنتاج المعرفة واستثمارها في نهضته وتقدمه، وإذا كانت المعرفة تعني الإدراك والوعي وفهم الحقائق واكتساب المعلومات، فإن تحويل المعرفة إلى نظام من المتغيرات الهادفة تظل أكبر معضلة، خاصة لدى المجتمعات النامية التي تستهلك ما يأتيها من الخارج من معارف دون وعي أو فهم أو حتى قدرة على الاستفادة من هذه المعارف.

وحيث إن المعرفة هدف عالمي فإن الدول تبذل قصارى جهدها في إيجاد المراكز والمؤسسات التعليمية المتميزة القادرة على خلق جيل من المفكرين والمبدعين يعرفون كيف يستثمرون المعرفة باستخدام الوسائل العلمية والتقنية استناداً على مفهوم أن " المعرفة سبيل القوة "، وأن هذه القوة ضرورية للحفاظ على المكتسبات، وخلق الرفاهية والمزيد من التقدم.

ويذكرنا التاريخ أن هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية كانت بسبب ضعف معرفتها بأن الإنجليز اخترعوا الرادار الذي سمح لهم بمعرفة وقت هجوم الطائرات الألمانية المعادلة فتدمرت قبل وصولها، فضلاً عن الهجوم الإنجليزي المباغت والسريع بالمقاتلات الخفيفة. هناك الكثير من الأمثلة الدالة على قوة المعرفة ليس فقط في الدفاع عن النفس، وإنما أيضاً في التطور الاقتصادي والثقافي والأمني والسياسي وغيرها.

إن ثورة المعرفة ساهمت ليس في نشر المعرفة فقط، وإنما أيضاً في تفجرها قياساً بما كانت عليه في العصر اليوناني، حيث اعتمدت على المعرفة الفلسفية والنظرية، لكن عصر النهضة، (1300-1600 م) أدى إلى ظهور معرفة توجهت بشكل كبير إلى فهم المادة والذرة ولا نهائية العالم. كما أنها اعتمدت على العلوم التجريبية أو ما يسمى بمنهج البحث العلمي.

هذه البدايات كانت الأساس في تطور المعرفة فيما بعد، خاصة وأن وقتنا الحالي يتسم بثورة المعرفة التي تعتمد على النظرية والتجربة والبرهان وتقريب الأفكار، وتبادل المعلومات في إطار "العولمة" Globalization، و تلاقي الثقافات والاستفادة من الخبرات والتجارب بين الأمم.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بتنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية ،وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول .
ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لاطّلاع القرّاء عليها.

hypoperfusion

(Hypocalcemia) الذي قد يتسبب في استثارة عصبية عضلية زائدة وبالنهاية التكزز ، بالإضافة لمستوى مرتفع للفسفات في الدم . ينخفض التقلب العظمي ؛ قد يكون هناك أعراض جلدية ، عينية (ساد) ، نفسية وسنية ، وقصور أولي مرتبط للغدد الصماء الأخرى ، كقصور قشر الكظر . يسمى أيضاً (Parathyroid Insuffi-ciency) و (Parathyroprivia) .
انظر تحت pseudohypoparathyroidism .

قصورُ الدُّرَيقات **hypoparathyroidism**

الحالة الناتجة عن نقص وظيفة الغُدد الدُّرَيقيَّة بشكل كبير ؛ يُمكن أن تكون بسبب مَرَض مَناعيّ ذاتي ، أو عوامل جينيَّة ، أو استئصال الغُدَد . ويؤدي نقص الهرمون الدُّريقيّ إلى هبوط في مستوى كالسيوم البلازما (نقص كالسيوم الدَّم) ، والذي قد يُنتج استثارَيَّة عصبيَّة عضليَّة زائدة ، وفي النهايَة تَكَزُّز ، وكذلك ارتفاع في مستوى فسفات البلازما . ويكون تَقَلُّب العَظْم ناقصاً ، يمكن أن يوجد أيضاً أعراض جلديَّة ، وعينيَّة (ساد) ، ونَفسيَّة ، وسنيَّة ، وَفَشَل أوّلي في الغُدد الصَّمَّاويَّة الأخرى مرافق ، مثل القشرة الكُظريَّة . ويسمى أيضاً (Parathyroid insufficiency) ، وحرمان الدُّريقات (Parathyroprivia) .
انظر تحت pseudohypoparathyroidism .

نقصُ الإفراز المعدي **hypopepsia**

علة الهضم بسبب نَقْصُ الهيدروكلوريَّة في المَعدة .

نقصُ البيبسين **hypopepsinia**

عوز في إفراز إنزيم البيبسين من المعدة ، وبالتالي سوء هضم المواد البروتينية .

نقصُ انسياب الدَّم **hypoperfusion**

تدفق دم منخفض عبر عضو ما ، كما في الصدمة الدورانية (Circulatory shock) ، وفي حال تطاوله قد يتسبب في سوء وظيفة خلوية دائمة والموت .

نقصُ التناضح **hypo-osmosis**

نقص الضغط التناضحي (الأسموزي) ، وهو الحد الأدني للضغط الذي يحتاج ليتم تطبيقه على السوائل لمنع دخول الماء عبر غشاء الخلية شبه النافذ ، ويستخدم كذلك للدلالة على ميل المحلول لسحب الماء من الخلية .

ناقصُ التناضح **hypo-osmotic**

يتميز بتناضح منخفض ، نقص الضغط التناضحي (الأسموزي) ، وهو الحد الأدني للضغط الذي يحتاج ليتم تطبيقه على السوائل لمنع دخول الماء عبر غشاء الخلية شبه النافذ ، ويستخدم كذلك للدلالة على ميل المحلول لسحب الماء من الخلية .

نقصُ التعظم **hypo-ostosis**

تعظم ناقص بشكل غير سوي في العظام أو الأسنان ؛ ناتج عن نقص توضع العناصر المعدنية في النسيج العظمي .

قصورُ المبيض **hypo-ovarianism**

فعالية غدية ناقصة للمبيضين .
انظر تحت hypoestrogenemia .

نقصُ حس الاهتزاز **hypopallesthesia**

حساسية منخفضة بشكل غير سوي لحس الاهتزاز (Pallesthesia) .

قصورُ البنكرياس **hypopancreatism**

قصور البنكرياس ، أو فعالية بنكرياسية ناقصة ، وخاصة لإنتاج هرموني الأسولين والجلوكاجون وكذلك الإنزيمات الهضمية .

نقصُ إفراز البنكرياس **hypopancreorrhea**

إفراز ناقص بشكل غير سوي من البنكرياس للإنزيمات الهضمية بشكل خاص .

قصورُ الدُّريقات **hypoparathyreosis**

حالة تنتج عن وظيفة منخفضة بشكل كبير للغدد الدريقية (جارات الدرقية) ، قد تكون ناتجة عن داء مناعي ذاتي ، أو العوامل الوراثية ، أو استئصال الغدد . عوز الهرمون الدريقي يؤدي إلى هبوط تركيز الكالسيوم في البلازما

إعداد . د/نيرمين مصطفى عبد الله

المغص الكلوي وأسبابه

يعاني البعض نوبات مفاجئة من آلام حادة في الكلى و السبيل البولي، وتسمى تلك النوبات بالمغص الكلوي الذي يعد مؤشراً واضحًا لوجود اختلال ما في الكلى والسبيل البولي أو أحد وظائفهما، كوجود حصيات أو نوع من الالتهابات أو عدوى السبيل البولي ، وقد تصاحب تلك الآلام حرقة أثناء التبول ، ارتفاع حرارة الجسم، تواجد دم أثناء التبول أحيانًا ، وتغير لون ورائحة البول، و تنشأ حصيات الكلى التي تعد أحد الأسباب الرئيسية للمغص الكلوي من تراكم بلورات بعض الأملاح في الكلى والسبيل البولي ، نتيجة تناول المريض الطعام الذي يحتوي على تركيزات عالية من الأملاح بكثرة أو تناول بعض المكملات الغذائية كالكالسيوم دون الحاجة إليها وبدون استشارة الطبيب، أو قلة شرب الماء .

الكشف عن أسباب المغص الكلوي

للكشف عن أسباب المغص الكلوي يجب إجراء الفحص الإكلينيكي ، عمل أشعة تليفزيونية للكلى للكشف عن وجود حصيات أو التهابات ، إجراء تحليل لعينة من بول المريض للكشف عن مستوى الأملاح " كأملاح الكالسيوم والأوكسالات" في البول ، عمل مزرعة لعينة من بول المريض للكشف عن وجود عدوى في السبيل البولي، وعمل فحص دم للكشف عن وظائف الكلى، اختبار تصفية اليوريا، واختبار تصفية الكرياتينين.

الوقاية من المغص الكلوي

إن المحافظة على شرب الماء بالمعدل المطلوب (8-12 كوباً يوميًا) والحفاظ على الجسم من الجفاف هي أحد أهم طرق الوقاية من الإصابة بالمغص الكلوي، كما يجب على المريض الذي لديه استعداد للإصابة باختلال وظائف الكلى (كمرض وراثي) الإقلال من أكل الأطعمة التي تحتوي على أملاح الأوكسالات مثل "السبانخ والطماطم" ، والأطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من مادة البورين "كاللحوم الحمراء والبقوليات وبعض أنواع الأسماك" ، وتجنب استخدام الكالسيوم إلا تحت إشراف الطبيب.

العلاج

يحدد الطبيب الجرعات المناسبة من العلاج المناسب وفق كل حالة. في حالة وجود حصيات بالكلى أو السبيل البولي يصف الطبيب الأدوية التي تعمل على تفتيت الحصيات ومساعدة الكلى والسبيل البولي للرجوع لوضعهما الطبيعي، بينما إذا كان حجم الحصيات كبيراً فيلجأ الأطباء لإجراء عملية جراحية أو استخدام أشعة الليزر لتفتيت تلك الحصيات ، أما في حالة وجود عدوى السبيل البولي، يصف الطبيب المضادات الحيوية المناسبة للقضاء على العدوى.

100 حالة

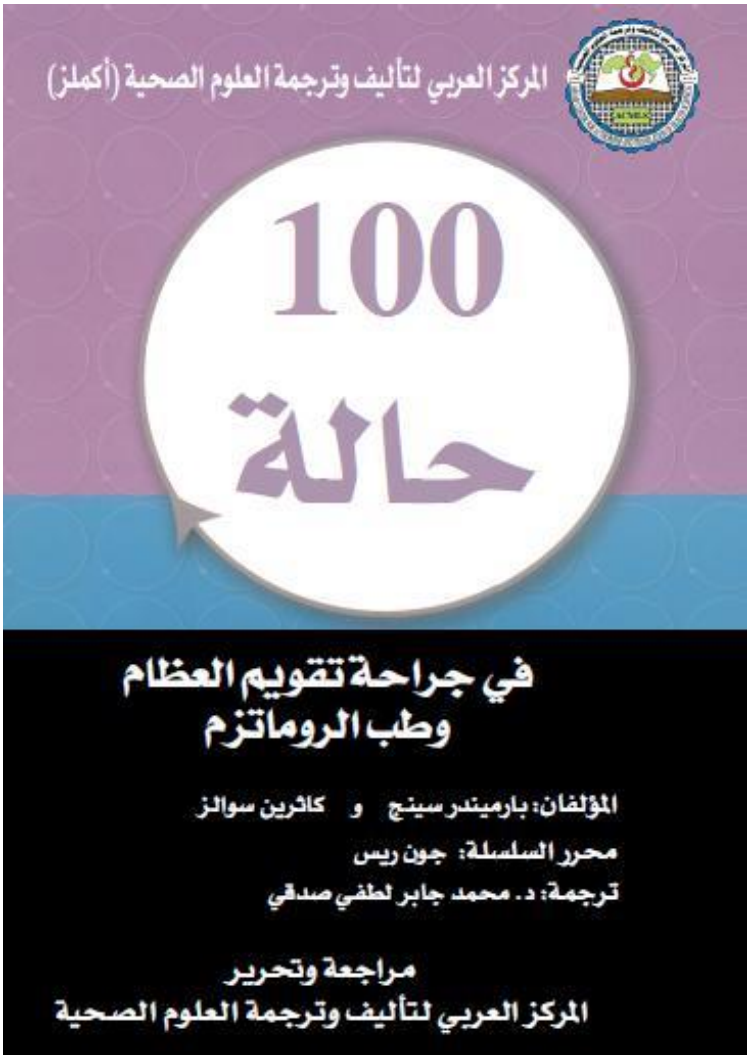

جراحة العظام عبارة عن تخصص يشمل كل مظاهر تشخيص وعلاج اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي الذي يتضمن :العظام، والمفاصل، والأربطة، والأوتار، والعضلات .فالهيكل العظمي يقدم دعماً بنائياً، وحماية للأعضاء الداخلية، وله وظائف مكونة للدم ، ويقدم هيكلاً للنشاط العضلي يسمح بالحركة .تمثل إصابات العظم والمفاصل أكثرية اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي التي تُعالج بواسطة أطباء جراحة العظام .فحقل جراحة العظام يشمل إصلاح المظاهر العضلية الهيكلية للاضطرابات الخلقية، والاضطرابات النمائية، والأمراض العامة) الالتهابات المفصلية (والإصابات المهنية أو الترفيهية، وحالات التنكس، والأورام والرضوح، وغيرها من الحالات المرتبطة بالجهاز العضلي الهيكلي، فالمركب الأساسي لقاعدة المعلومات لأي شخص مهتم بمزاولة مهنة جراحة العظام، أو لأي شخص يشارك بكثرة في تشخيص وفرز اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي، هو دقة التاريخ والفحص للجهاز العضلي الهيكلي.

يُعد طب الروماتزم تخصصاً يعنى بالتشخيص، وعلاج الحالات، والأمراض التي تؤثر على المفاصل والعضلات والعظام، فمرض الروماتزم هو عبارة عن آلام خفيفة، أو شديدة تصيب الجسم وتتركز غالباً في منطقة المفاصل، والأطراف، والرقبة، والساقين، وترجع في أغلب الأحيان إلى اضطرابات في جهاز المناعة الذاتية، والألم من أكثر أعراض أمراض الروماتزم شيوعاً، وهو يُعد مزعجاً للمريض وتحدياً للطبيب، وذلك لصعوبة الوصول إلى التشخيص بسرعة، نظراً لكثرة توزعه، واختلاف مصادره التي تتنوع ما بين أسباب عصبية ومفصلية ، أو عضلية وترية، وأحياناً نادرة غير مفسرة، لذلك يحتاج الأمر لتقييم شامل ودراية واسعة بكل الأمراض الممكنة، ووسائل التشخيص.

لقد تم تقسيم الكتاب إلى مائة حالة تتحدث عن مشكلات الأمراض الروماتزمية المختلفة ، كما تتحدث عن طرق علاجها، والتقليل من مضاعفاتها، ويتناول الكتاب أيضاً مختلف الجوانب المتعلقة بجراحة تقويم العظام وطب الروماتزم ، كالفحص الإكلينيكي، والتحاليل المطلوبة، وبعض الاستقصاءات الأخرى، وكيفية تدبير علاجها.

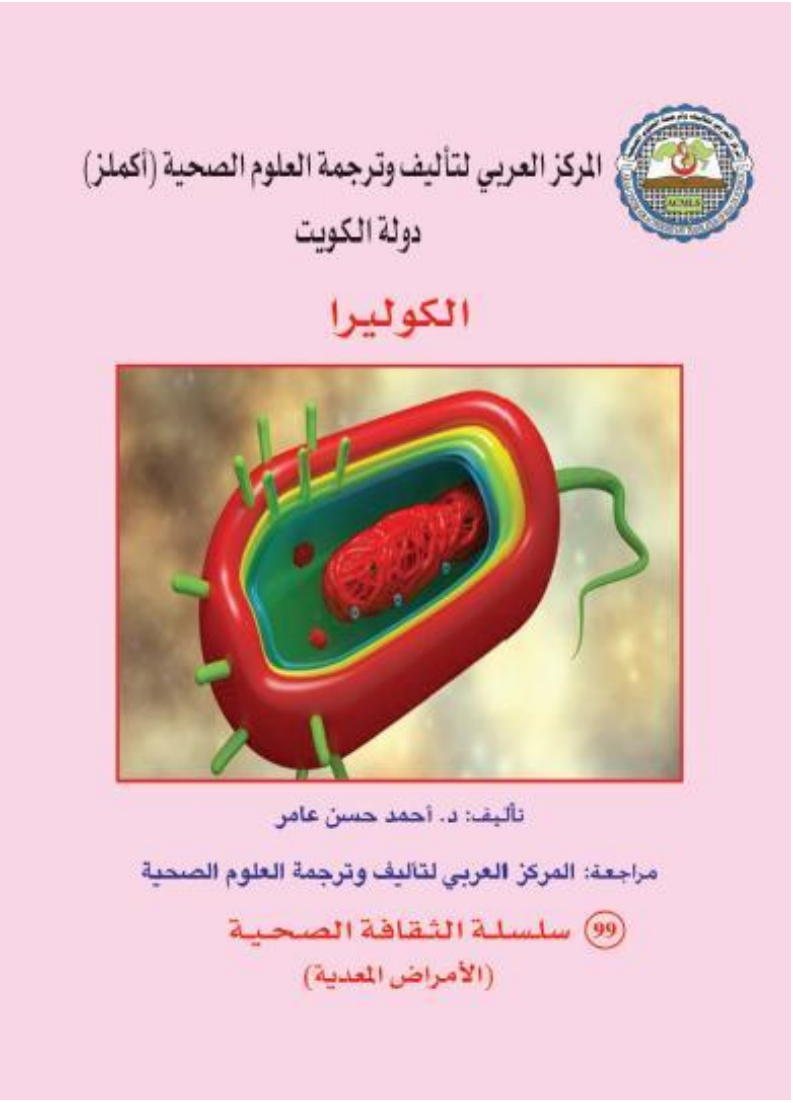

الكوليرا

نتناول في هذا الكتاب أحد الأمراض المعدية الخطيرة ألا وهو مرض« الكوليرا» وهو مرض حاد يمكن أن يفتك بالأرواح في ظرف ساعات من الإصابة به إذا تُرك دون معالجة، حيث قدرت حالات الإصابة به وفقاً لمنظمة الصحة العالمية بـ 3 ملايين حالة وعدد الوفيات بـ 12,000 حالة وفاة سنوياً .وتحدث الإصابة به إثر تناول ماء أو غذاء ملوث بجرثومة الضمة الكوليرية، وقد تصيب هذه الجرثومة الأطفال أو الكبار، في حين لا تظهر الأعراض على نحو 7.5 % من المصابين بالعدوى ، على الرغم من وجود الجرثومة لمدة من 7 أيام إلى 14 يوماً بعد العدوى.

ومن الملاحظ أنه لا توجد إشارات أو أعراض يمكن أن تميز« الكوليرا »بشكل صريح عن الأسباب الأخرى المسببة للإسهال، ومع ذلك، فإن معظم حالات الإصابة بالكوليرا تشخص إكلينيكياً عن طريق وجود إسهال مائي غزير مع نقص حاد بالوزن، وكذلك من خلال استخلاص المكروب من البراز باستخدام مزارع خاصة، وفحصه بالمجهر حيث يبدو كأجسام لامعة مقوسة وسريعة الحركة .وتعتمد الوقاية من هذا المكروب على استخدام مياه الشرب النقية التي هي حجر الزاوية للحد من انتشار المرض، وعلى التثقيف الصحي للمواطنين عن طريق وسائل الإعلام وكذلك على المناهج الدراسية .ويتاح اليوم في الأسواق لقاح فموي للكوليرا ثبت مأمونيته وفعاليته للأفراد البالغين، وكبار السن، وكذلك الأطفال.

ويقسم هذا الكتاب إلى أربعة فصول حيث يتناول الفصل الأول نبذة عن المرض وأسباب انتشار العدوى، أما الفصل الثاني فيه توضيح عن تشخيص المرض، ويستعرض الفصل الثالث الوسائل الرئيسية للوقاية من المرض ويُختتم الكتاب بالفصل الرابع بالحديث عن طرق المعالجة .نأمل أن ينال الكتاب إعجاب قرّاء سلسلة الثقافة الصحية.

بقلم / أ. عماد سيد
مدقق لَغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية،ومن الأخطاء الدارجة ما يلي-:

الخطأ	الصواب	السبب
1- نَجَحَ الطالبُ بالاختبارِ.	- نَجَحَ الطالبُ في الاختبارِ .	- لأن الفعل (نجح) يتعدى بحرف الجر (في).
2- بدأ المطر في الهطول.	- بدأ المطر بالهطول .	- لأن الفعل (بدأ) يتعدى بحرف الجر (الباء).
3- لا حول الله.	- لا حول ولا قوة إلا بالله .	- لأن (لا حول الله) فيها نفي فقط الحول عن الله، أما (لا حول ولا قوة إلا بالله) فيها أسلوب قصر حيث قصر الحول والقوة على الله وحده .
4- كلا يديه نظيف.	- كلتا يديه نظيفة.	- لأن كلمة (يد) مؤنثة.
5- لم أقم بذلك أبداً.	- لم أقم بذلك قطّ.	- لأن (قط) ظرف زمان للماضي ، (ولم) لنفي الزمن في الماضي.
6- اجتمع يوسف مع محمد.	- اجتمع يوسف ومحمد.	-لأن الأفعال التي تقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد مثل (اجتمع) و(اختصم) لا يكون العطف فيها إلا (بالواو).
7- هذه ورود حمراء.	- هذه ورود حُمر.	-لأن كلمة (حمراء) مفرد، أما (ورود) فهي جمع وجمع حمراء (حُمر).
8- إنه بردٌ قارص.	- إنه برد قارس.	- خطأ شائع.
9- المعرفة الحقة والرجولة الحقة.	- المعرفة الحق والرجولة الحق.	- (الحق) مصدر للتوكيد فلا تلحقه التاء (إن الجنة حق ، والنار حق) .
10- إن الله لا يحب العمل الغير السليم.	- إن الله لا يحب العمل غير السليم.	- (ال) التعريف لا تدخل على (غير) .

11- ينبغي عليك أن تفعل الخير.	- ينبغي لك أن تفعل الخير.	- يقول تعالى: (وما علمناه الشعر وما ينبغي له)

-: نود التذكير بأن

-جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة . "CD's"
-يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
-يمكن الاطِّلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
-يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
-يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
-نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
-وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت